

# تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي

منصور بن زيد الخثلان\*

الملخص \_ يهدف البحث الحالي لوضع تصور جديد لتأمين الشباب إلكترونياً في المرحلة الجامعية ضد أفكار التطرف الفكري الذي أصبح ينتشر بشكل ملحوظ بين فئة الشباب، والكشف عن دور أدوات التواصل الإلكتروني في التأثير على الشباب بالمرحلة الجامعية، وتكونت عينة البحث من الشباب بالمرحلة الجامعية، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام الاستبانات للحصول على البيانات المطلوبة، كما تم التطبيق على الخبراء للتعرف على الآليات التربوية اللازمة لتقنين استخدام تلك الأدوات بما يحقق الأمن الفكري للشباب بالمرحلة الجامعية ضد الأفكار المتطرفة، وجاءت نتائج البحث كمبادرات لكل من (الأسرة، الجامعة، والمجتمع) للتغلب على الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني، وأوصى البحث بعدد من التوصيات أبرزها تطبيق التصور المقترح وإنشاء مراكز للتوعية الفكرية للقيام بدورها في توعية الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة، كما اقترح البحث القيام ببعض الدراسات المستقبلية منها إنشاء برنامج توعوي متكامل بأخطار أدوات التواصل الاجتماعي على الأبناء بالمجتمع السعودي.

الكلمات المفتاحية: أدوات التواصل الاجتماعي، مؤسسات التعليم، الأمن الفكري.

\* أستاذ إدارة التعليم العالي المساعد \_ كلية التربية \_ جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

# تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي

## 1. المقدمة

أساسية تتعامل مع الشباب في مرحلة الجامعة وهي: (الجامعة، الأسرة، المجتمع).

أ. أسئلة الدراسة

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما التصور المقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي؟" وللإجابة على التساؤل الرئيس يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أثر أدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي؟

2. ما الأثر السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي؟

3. ما الأثر الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء حول أثر أدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

5. ما التصور المقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي؟

ب. أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على أثر أدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي بشكل عام "جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز أنموذجاً".

2. الكشف عن الآثار السلبية لاستخدام أدوات التواصل الإلكتروني على سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي.

3. الكشف عن الآثار السلبية لاستخدام أدوات التواصل الإلكتروني على سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي.

4. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية حول أثر أدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية: (ما هو متوسط ساعات استخدامك للإنترنت في اليوم الواحد؟ كم يبلغ عدد أصدقائك في الصفحة الخاصة بك بأدوات التواصل الإلكتروني؟ ما عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟ ما الوقت الذي تقضيه على صفحاتك الشخصية بأدوات التواصل الإلكتروني بكل زيارة؟ ما مدى ثقتك في المعلومات التي تحصل عليها عن طريق أدوات التواصل الإلكتروني؟ هل أنت عضو في مجموعات خاصة؟)

5. تقديم المقترحات التربوية اللازمة لتحقيق الأمن الفكري للشباب ضد أفكار التطرف الفكري من خلال أدوات التواصل الإلكتروني.

ج. أهمية الدراسة

تنبع أهمية البحث في التالي:

تؤدي أدوات التواصل الإلكتروني دوراً هاماً في تشكيل ثقافة الشباب، وخاصة في المرحلة الجامعية لما تمثله هذه المرحلة من انفتاح الشاب على الحياة الجامعية وتمتعه بقدر كبير من الحرية ربما لم يكن متاحاً له خلال المرحلة الثانوية.

وتزخر البيوت بتلك الأدوات بكل أشكالها وأنواعها، وقد أثرت على تأثير الأسرة والوالدين بشكل سلبي، نظراً لاتجاه الشباب للحصول على معارفهم ومعلوماتهم من خلالها وعدم اعتمادهم على والديهم في تقديم المعارف الجديدة والمعلومات.

ورغم الإيجابيات التي قد تعود على الشباب من استخدام تلك التقنيات من زيادة الوعي الثقافي والإلمام بالمستجدات على مستوى المعرفة أو السياسة أو غيرها من المجالات، إلا أن أصحاب الأفكار الضارة استفادوا من تلك التقنيات في نشر أفكارهم واخترقوا الحواجز بين الدول والقارات، واستقطبوا العديد من الشباب للإيمان بأفكارهم ومعتقداتهم بزعم دفاعهم عن الدين وتمسكهم بالعقيدة، وبذلك شكلت أدوات التواصل الإلكتروني تهديداً قوياً وأصبحت سلاحاً يصعب مقاومته إلا بالأساليب التربوية الصحيحة وغرس القيم السليمة في نفوس أبنائنا.

## 2. مشكلة الدراسة

انتشر في السنوات الأخيرة التطرف الفكري بين الشباب، وأصبح مهدداً للأسرة والمجتمع وتعددت تعريفاته، ولكنها ارتبطت دائماً بالجهاد والدفاع عن الدين، وقد كان ذلك مدخلاً للشباب لاستمالتهم لتأييد الأفكار المنحرفة.

وقد أصبح خطر التطرف الفكري يهدد الكثير من المجتمعات وخاصة العربية، وذلك استغلالاً للدين الإسلامي وإلصاقاً للتصرفات المنحرفة بالإسلام.

وفي إحدى الدراسات ذات العلاقة حدد "هوف" [1] دور القنوات الفضائية التي تبث العنف على تهيئة المناخ المحفز على ارتكاب المراهقين المشكلات السلوكية التي من شأنها أن تتعارض مع السياق الاجتماعي والشخصي، كما توصل إلى حاجتهم إلى التوعية بثقافة المشاهد المميز. حتى يستطيع التمتع بمشاهدة هذه البرامج، وفي الوقت ذاته عدم التأثير بها في حياته الاجتماعية، وذلك في إطار العلاقة بين البيت ووسائل الإعلام.

ولاحظ الباحث أن ما يقوم به منحرفي الفكر من أعمال إرهابية أو تخريبية يلتصق بالإسلام وسماحته وعدله، ولذا يقدم البحث تلك المقترحات التربوية التي تنبع من تعاليم ديننا الإسلامي للرد على من يتهم الإسلام بالإرهاب.

ويحاول الباحث في البحث التالي الاستفادة من تلك الأدوات بشكل إيجابي في تقديم تصور لتحسين الشباب من الأفكار المنحرفة عند استخدامهم تلك الأدوات، ويأمل الباحث تقديم مقترحه لجهات ثلاث

## تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب

### منصور الخثلان

الفكري لدى الشباب وهو "الانحراف الفكري" حيث تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الشباب والانحراف الفكري فقد تناول المغامسي [4] في دراسته أثر التربية بالحوار مع الشباب في تحصيلهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب انتشار الانحرافات الفكرية بين هذه الفئة ومنها: تقصير الأسرة في التربية، وغياب القدوة الحسنة، والتدليل الزائد، أو القسوة الشديدة، والتفكك الأسري وعدم مراعاة خصائص وحاجات النمو لدى الشباب وكذلك تقصير المؤسسات التربوية في أداء مسؤولياتها التربوية. وقد عُرف الانحراف الفكري بأنه "اعتداء ذو نزعة فردية أو جماعية ينعكس على الذات أو على الآخر سواء أكان الآخر فرداً أم جماعة أم سلطة أم مجتمعاً أم إقليمياً أم مجموعة دول ويسعى إلى إشاعة أفكار ليس لها مرجعية معتمدة من الشرع أو القانون الدولي، بغية التشكيك في الأهداف والمصالح والنظم والعقائد من أجل مكاسب محدودة أو موسعة بطرق غير مشروعة، ويؤثر على أمن الفرد والجماعة والدولة والمجتمع الدولي بصورة سلبية، وتؤدي إلى زعزعة الأمن الفكري والثقافي، وإثارة نوبات العنف والتطرف أو الإرهاب في بعض حالاته" [5].

كما أرجع الجحني [3] الانحراف الفكري إلى قلة المتابعة والعناية بأفراد الأسرة من آباءهم وأمهاتهم في المجتمعات الإسلامية، والتفكك بين أفرادها وعدم مراعاة حاجاتهم وخصائصهم، وإغفال الجانب التربوي كالقدوة من بعض المعلمين، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وضعف دور الإرشاد الطلابي، وضعف الأنشطة اللاصفية، وعدم المساعدة على حل المشكلات الطلابية كالنسب والرسوب، والفصل والقصور في ربط البيت بالمدرسة والتأثير السلبي لوسائل الإعلام. وفي السياق ذاته أكدت دراسة سهيلة [6] أن الأسرة السعودية اليوم مقصرة في تحقيق أهداف التربية الإسلامية، بسبب قصور فهم الإسلام لتأثير العادات والأعراف والتقاليد الاجتماعية، وغياب الحوار الفاعل بين أفرادها، أو بسبب العزلة عن العالم فتحرم على الأبناء دخول الصحف لوجود الصور والتقنيات وغياب الأبوين عن البيت لفترة طويلة لاسيما الأب، وعدم حرصه على تعرف مشكلات أولاده وحاجاتهم.

كما توصل زيميرمان [7] في دراسته التي طبقها على ممن تتراوح أعمارهم بين (14-18) عام إلى وجود علاقة بين تكوين الأسرة والأدوار التي تقوم بها، وانحراف المراهقين الذكور حيث وجد علاقة طردية بين الأسرة التي يسود بين أفرادها مقومات العلاقة الجيدة وبين انضباط سلوك أبنائها خارج البيت، كما وجد علاقة عكسية بين الأسرة التي تعاني من التفكك أو التوتر بين الأبوين ولجوء أبنائها إلى سلوك العنف مع الآخرين.

ويقع على عاتق الأسرة دور رئيس في الحد من العنف لدى النشء، فتنتشر حالياً الوسائل التي تعمل على تربية السلوك غير السوي لدى النشء حتى على القنوات الفضائية التي تتوفر في جميع المنازل اليوم، فلا تقتصر على توفر وسائل التواصل الإلكتروني أو شبكات الإنترنت، وقد لاحظ كثير من أولياء الأمور أن الأفلام التي توجه للأطفال الصغار (الكرتون) بها العديد من مظاهر العنف والمشكلات السلوكية، وقد

تناوله لموضوع يؤرق المجتمعات الحالية والأسرة والجامعة وهو التطرف الفكري بين الشباب، وخاصة في المرحلة الجامعية لما تتميز به هذه المرحلة من انفتاح الطالب على الحياة الجامعية والعلاقات التي تنشأ بين الشباب في الجامعة مع اختلاف توجهاتهم وثقافتهم.

يبين البحث الحالي الأثر الذي تؤديه أدوات التواصل الإلكتروني في تفكير الشباب، فلم تعد الأسرة أو المدرسة أو المحيط الإلكتروني للطالب هو من يستقى منه الأفكار والتوجهات، بل أصبحت وسائل التواصل الإلكتروني تشكل المؤثر الأول في سلوك الشباب ويمكن أن يكون تأثيرها أكبر مما يتخيله أولياء الأمور.

يوضح البحث الدور الكبير الذي تؤديه أدوات التواصل الإلكتروني في توجيه تفكير الشباب نحو التطرف، ما يتم توظيفه من تقنيات حديثة لتحقيق هذا الغرض.

يأمل الباحث الخروج بمقترحات تربوية لكل من (الأسرة، الجامعة، المجتمع) من خلال آراء الخبراء يمكن العمل عليها لمقاومة الأفكار التي تدعو للتطرف الفكري بين الشباب، بل يمكن تأمين الشباب ضد تلك الأفكار التي تهدم الأسر والمجتمعات.

### د. مصطلحات الدراسة

أدوات التواصل الإلكتروني:

عرفت أدوات التواصل الإلكتروني بأنها "مجموعة من الأدوات المعتمدة على التقنية الحديثة في الاتصالات وإمكانات الحاسوب ويتم توظيفها في التواصل إما للتعليم أو المراسلة أو للتعبير عن الآراء والاتجاهات والمناقشات ومن هذه الأدوات (البريد الإلكتروني، المنتديات، المحادثات الفورية، الفيس بوك، المدونات، التويت، الجوال" [2].

وتُعرف في البحث الحالي بأنها "مجموعة من التقنيات الحديثة يتم توظيفها في تحقيق الأمن الفكري للشباب في مؤسسات التعليم العالي". الأمن الفكري:

عرفه الجحني [3] بأنه "التزام واعتدال ووسطية وشعور بالانتماء إلى ثقافة الأمة وقيمتها، فضلاً عن أنه يعني إلية حماية عقل الإنسان وفكره.

ويُعرف في البحث الحالي بأنه "إجراءات تربوية محددة يتبلور فيها دور كل من (الأسرة، الجامعة، المجتمع) للتأثير في الشباب الجامعي تأثيراً إيجابياً يهدف تعزيز الدور الوطني لديهم وإعلاء قيمة المجتمع في نفوس الشباب لمقاومة التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني".

هـ. حدود الدراسة

اقتصرت البحث على الحدود التالية:

• الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1437-1438هـ.

• الحدود المكانية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج.

• الحدود البشرية: طلاب السنة التحضيرية الملتحقين بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وعددهم (200) طالباً.

### 3. الإطار النظري

أولاً: الانحراف الفكري:

للتعرض لموضوع الأمن الفكري وسبل تحقيقه باستخدام أدوات التواصل الإلكتروني يجب أولاً التعرض لما هو مسبب لعدم توافر الأمن

الإنسان وإعداده لمواجهة الحياة بكافة أصنافها وتياراتها المختلفة خاصة في مرحلة المراهقة، المسجد والأسرة والمدرسة... إلخ، وأي تقصير سوف تكون عواقبه كبيرة على المجتمع بأكمله [11].

وتسعى الدول جميعاً إلى الاستقرار الاجتماعي لتحقيق أهدافها ولذا فإن الأمن الفكري له الدور البارز لتحقيق الاستقرار الاجتماعي وفق مجموعة من القواعد أو المبادئ الحياتية التي يمكن من خلالها الحكم على وصول المجتمع للأمن الفكري وهي:

أ. دور الأمن الفكري في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي، ويتضح ذلك من خلال: [12].

1. الإسهام بفاعلية في تحقيق الأمن العام والشامل في المجتمع.
2. توفير البيئة الملائمة للتنمية الشاملة والمتكاملة التي يحتاجها الأفراد والمجتمع في مختلف حياتهم الحالية والمستقبلية.
3. الإسهام في ضبط الظواهر السلبية الاجتماعية ومعالجتها.
- ب. دور الأمن الفكري في تحقيق الاستقرار الديني والأخلاقي، وذلك من خلال: [13;14].

1. الاهتمام بتصحيح المفاهيم والمصطلحات الشرعية وتنقيتها.
2. تمكين الأبناء من التحاور مع العالم بثقة وثقافة متزنة.
3. التصدي للإرهاب من خلال دعم الحوار الفكري القائم على التأصيل الشرعي.

ج. دور الأمن الفكري في تحقيق الاستقرار السياسي، ويتم ذلك من خلال: [15].

1. التعبئة الفكرية الصحيحة لفئة الشباب.
2. تحقيق الأخوة الإسلامية من خلال الترابط بين أبناء الأمة الإسلامية.
3. تحقيق التعااضد والتعاون للأمة الإسلامية في المنهج وسلامة الفكر.
4. التصدي للجريمة والوقاية منها مما يعزز استقرار الأوضاع الداخلية للمجتمع.

كما أن المؤسسات المجتمعية تسعى لترسيخ مجموعة من القيم في أذهان النشء من خلال الممارسات الحقيقية للمواقف، وهي: [16]

- العلمية بدلاً من الغيبية.
- الابتكارية بدلاً من التقليدية.
- الشورى بدلاً من التسلطية.
- المسؤولية بدلاً من الاتكالية والهروب.
- الإتقانية بدلاً من التسبب والإهمال.
- احترام الذات بدلاً من المبالغة والتهوين.
- التدين المستنير بدلاً من الشكلية والشعارات.
- التسامح الأخلاقي بدلاً من الغلظة والتشدد.

ثالثاً: أدوات التواصل الإلكتروني:

يمكن الاستفادة من أدوات التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية، ومنها: البريد الإلكتروني (E-mail)، والمسنجر (Messenger)، ومنتديات الإنترنت (Internetforum)، والفييس بوك (Facebook)، واليوتيوب (YouTube)، والجوال (Mobile)، وغيرها، ويمكن أن يتم التواصل عبر هذه الأدوات مباشرة، أو ضمن نطاق نظم إدارة التعلم (Learning Management System - LMS)، مثل: جيسور (Jusur)، أو بلاك بورد (Blackboard)، أو مودل [2] (Model)

حدد هوف [1] دور القنوات الفضائية التي تبث برامج العنف على هيئة المناخ المحفز على ارتكاب المراهقين المشكلات السلوكية التي من شأنها أن تتعارض مع السياق الاجتماعي والشخصي، كما توصل إلى حاجتهم إلى التوعية بثقافة المشاهد المميز، حتى يستطيع التمتع بمشاهدة هذه البرامج، وفي الوقت ذاته عدم التأثير بها في حياته الاجتماعية، وذلك في إطار العلاقة بين البيت ووسائل الإعلام.

وتتعدد الأهداف التي يرغب مروجي الانحراف الفكري لتحقيقها، منها ما يتعلق بالمشكلات السياسية أو العقائدية أو حتى حروب المجتمعات، فيما يُسعى بالحرب الباردة وقد تناول الخطيب [5] أغراض الانحراف الفكري فيما يلي:

• حشو أذهان أفراد المجتمع لاسيما الشباب بما لا يتسم مع الأفكار الأصلية التي لا تنسجم مع ثوابت المجتمع في مختلف الثقافات المرغوب فيها.

• إضعاف وحدة المجتمع وتمزيق تماسكه وتوزيعهم إلى كيانات واتجاهات ذات انتماءات مختلفة.

• التشكيك في صحة الأفكار والممارسات التي لها مرجعية ثابتة، مما يتسبب في إحداث ازدواجية في الفهم وبالتالي ارتكاب السلوك الانحرافي.

• إثارة النزعات الطائفية والانتماءات المضللة، مما قد يؤدي إلى الاقتتال الفردي والجماعي.

• تشويه صورة الإسلام والمسلمين ونعتهم بأوصاف مضللة، للتقليل من أهمية الإسلام كدين ومنهج.

• إحداث اعتداءات فادحة على النفس أو على الآخرين أو على المجتمع وإلحاق صور من الأذى المغلظ، لإجبار صناع القرار في المجتمع على تنفيذ قناعتهم.

• إيجاد أجيال ذات عقول بسيطة لا تفرق بين الحق والباطل، ولا تنظر إلا إلى السلبيات وتغفل الإيجابيات.

• إيجاد أجيال تهاون في احترام حقوق النفس وحقوق الآخرين.

• نبذ الوسطية، وذلك بالغلو في الدين والتفكير بالمعصية، وتفكير الحاكم بغير ما أنزل الله [8].

ثانياً: الأمن الفكري للشباب بمرحلة التعليم الجامعي:

يمكن تعريف الأمن الفكري على أنه "توفر الحرية والديمقراطية كشرط أساس لإطلاق الفكر المبدع البناء من خلال توفر الحد الأدنى من حرية الرأي والتعبير، بهدف الوصول للاستقرار والتنمية الناتج عن الحوار بين كل الثقافات والحضارات والأديان وتكريس التفاهم والتسامح بين كافة الدول والشعوب [9].

ومن سمات الأمن الفكري عدم الاستقرار فهو يتميز بالتغير والتبدل من زمان لآخر، ومن مكان إلى آخر، مع الأخذ في الاعتبار أن التمسك بالعقيدة الإسلامية الصحيحة تؤدي إلى ترسيخ الأمن الفكري بصورة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، وإذا كان اضطراب الأمن الفكري هو نتيجة الانحراف الفكري فأيضاً الانحراف الفكري متغير ونسبي، حسب اختلاف البيئات والأمم، حيث يتم تحديده وفقاً للواقع الموروث من التقاليد والعقائد [10].

ويُشترط لتوفير الأمن الفكري أجهزة ومؤسسات متخصصة يأخذ كل منها قسطاً من المسؤولية الملقاة التي لها نصيب كبير في بناء فكر

## تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب

### منصور الخثلان

الشخصية متاحة لجميع مستخدمي موقع الفيس بوك، واحتلت مجموعات النقاش الترفيهية مقدمة المجموعات التي انضم إليها طلاب الجامعة، وأن مقاطع الفيديو والمقاطع الوثائقية التي تتناول القضايا الاجتماعية كانت الأكثر مشاهدة لدى الشباب المصري، وهذا يؤكد أن تلك الأدوات تُعد من المداخل القوية لتكوين فكر الشباب والتحكم في اتجاهاتهم.

وأثبتت دراسة نومار [25] ما أثبتته دراسة ميشيل [26] وأكدت على أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

وقد قام كل من العتيبي والراشدي [27] بدراسة للكشف عن خطورة العلاقة التي باتت تحكم أفراد المجتمع العربي مع وسائل الاتصال الحديثة وهي شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، ومن أهم توصيات الدراسة: الاستفادة من تلك الشبكات في نشر القيم الإسلامية السمحة، وتثقيف أفراد المجتمع وغرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوسهم، وتشجيع الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز الرقابة الذاتية لدى أفراد المجتمع.

وفي سياق البحث الحالي فقد قام أبو خطوة والباز [28] بدراسة للتعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن هذه الأدوات تؤثر على الطلاب بشكل كبير، وأنه من الهام إجراء التوعية اللازمة للطلاب لكيفية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ليمكثهم الاختيار بين ما هو نافع وما هو ضار مما يتم عرضه عبر الشبكات، ولا يكونوا عرضة للانقياد وراء الأفكار الهادمة للمجتمع.

غايات ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

تتعدد دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب، وتختلف حسب اتجاهات الشباب أنفسهم ومرحلهم العمرية ومستواهم الثقافي والاجتماعي وقد لخص أبو خطوة والباز [28]، مرسى [29] هذه الدوافع في التالي:

- افتقاد الفرد للبيئة الأسرية المستقرة المتكاملة بسبب غياب الأبوين أو أحدهما أو التفكك الأسري.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتسوية وملء الفراغ بسبب سوء إدارة الوقت.
- معاناة الفرد من البطالة بما يجعله ناقماً على المجتمع ويدفعه للخروج لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الفضول وحب الاستطلاع لوجود عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار والتقنيات الحديثة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها.
- توفير الفرص لإقامة علاقات وتكوين صداقات بين الأفراد.
- استخدامها للتسويق والإعلانات لأصحاب الشركات والأعمال.
- البحث عن العمل والوظائف.
- استخدامها للدعوة وتبادل النصائح والمواد الدينية المسموعة والمقروءة.
- يتم توظيفها سياسياً للدعوات للتجمع والاحتشاد والتظاهر.
- تبادل الأفكار والمعلومات والمواد التعليمية.

ويوفر التواصل الإلكتروني إمكانية التواصل مع الطلاب باختلاف فصولهم وأوضاعهم [17]، كما يوفر مرونة عالية في الاستفادة من وقت التعلم؛ لتحقيق الأهداف والغايات [18]، ومما يعضد ذلك إبداء الطلاب رغبتهم في التواصل عبر الرسائل الإلكترونية [19].

فيمكن عبر اليوتيوب تحميل مقاطع الفيديو، ومشاهدتها، ومشاركتها مع الآخرين، كما يتم تبادل الأحاديث الفورية الكتابية عبر الماسنجر، وإرسال الملفات بأنواعها، واستقبالها عبر البريد الإلكتروني، أو التواصل عبر الرسالة النصية SMS، أو المحادثة المباشرة عبر الجوال، فهذه الأدوات تقدم للمعلم كل ما يخدم العملية التعليمية بسهولة [17].

وقد تزايد عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حيث أشار تقرير بعنوان "نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي 2014" أنه يوجد ما يزيد على (71) مليون مستخدم نشط للإعلام الاجتماعي من بين (135) مليون مستخدم للإنترنت في العالم العربي، وصدر هذا التقرير عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ونادي دبي للصحافة. وفي أحد التقارير الصادرة عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب [20] عن دواعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت النسب كالتالي:

- (55%) للتواصل مع الناس.
- (21%) غير محدد.
- (12%) متابعة الأخبار ونشر مقاطع الفيديو والموسيقى والصور.
- (8%) الاستفادة من الوقت.
- (1%) خدمة مجانية.
- (3%) أخرى.

ولشبكات التواصل الاجتماعي أثارها الإيجابية ولها أيضاً أثارها السلبية، ويظهر ذلك من خلال بعض السلوكيات غير السوية في المجتمعات النامية أو المتقدمة، ويظهر تأثيرها جلياً على فئة الشباب والمراهقين فهم أكثر استخداماً لها من غيرهم في مرحلة عمرية هامة تحتاج إلى التوجيه والرقابة من قبل المؤسسات التربوية جميعها (الأسرة، المجتمع، والجامعة) [21].

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن شبكة التواصل الإلكتروني يمكن أن تؤدي دوراً إيجابياً في المجتمع من خلال تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد [22] كما أنه من الممكن أيضاً أن تجمع بين الشباب ذوي الاهتمامات والأنشطة المشتركة [23].

وترتبط الأفكار التي تنتشر هذه الأيام من خلال أدوات التواصل الإلكتروني بالقيم الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية عند الشباب، حيث إن تنمية القيم الاجتماعية السليمة ذات الأصول الإسلامية يقي الشباب من الأفكار المنحرفة ويشكل حصناً منيعاً للتعامل مع الاتجاهات الغربية على المجتمع.

ولدراسة علاقة أدوات التواصل الاجتماعي والقيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي فقد قام أسعد [24] بدراسة للكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والقيم المجتمعية لديهم، واقتصرت الدراسة على أدوات (اليوتيوب، والفيس بوك)، وأظهرت نتائج الدراسة أن (97%) من طلاب الجامعة ملامحها

• تبادل الموسيقى ومقاطع الفيديو والمقاطع المصورة.  
 • الخروج من العزلة وبناء علاقات اجتماعية لإشباع حاجات البشر.  
 • إقامة علاقات عاطفية قد تنتهي بالزواج.  
 كما حدد Smock, Ellison, Lampe & Wohn [30] الغايات التالية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي:  
 - غايات دينية أخلاقية: وهي الدعوة والنصيحة وتبادل المواد المسموعة والمرئية والمكتوبة.  
 - غايات تجارية: وذلك من خلال التسويق والإعلان.  
 - غايات سياسية: وتتمثل في الدعاية والتحريض والتجيش.  
 - غايات تعليمية: تبادل الأفكار والمواد التعليمية والأخبار والمعلومات والخبرات.  
 - غايات ترفيهية: تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وغيرها.  
 - غايات أدبية: وهي تبادل الكتابات الأدبية والآراء حولها.  
 - غايات نفسية اجتماعية: بهدف الخروج من العزلة وسعيًا إلى بناء علاقات اجتماعية.  
 - غايات عاطفية: وذلك بين الأطراف المختلفة وقد تنتهي بالزواج في بعض الأحيان.

ومن خلال العمل داخل البحث الحالي لاحظ الباحث أن الشباب يلجئون لمواقع التواصل الإلكتروني بشكل كبير لشغل أوقات الفراغ في أغلب الأحيان. لأن بعضهم ربما يدخل على الفيس بوك أو غيره من أدوات التواصل الإلكتروني وليس لديه هدف محدد للقيام به، ولذا فإن شغل أوقات الفراغ لدى الشباب من أهم العلاجات والتدابير التي يمكن القيام بها لعلاج هذه الظاهرة.

#### 4. الطريقة والإجراءات

• تحديد بنية الاستبانة:  
 بناء على أهداف البحث وتساؤلاته فقد قام الباحث بتصميم وتطبيق استبانتين كما يلي:

الأولى: استبانة "أثر أدوات التواصل الإلكتروني في توجيه سلوك الطلاب"، وقد تم توجيهها لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز باعتبارهم هم المستهدفون بشكل مباشر، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين أحدهما يرتبط بالتأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب والآخر يرتبط بالتأثير الإيجابي. الثانية: استبانة "المقترحات اللازمة لتحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي من خلال أدوات التواصل الإلكتروني"، وتم توجيهها للخبراء بمجال التربية والإدارة التربوية والشريعة الإسلامية وتقنيات التعليم والحاسوب)، وتم خلالها ما يلي:

- عرض الحلول التربوية المرتبطة بالآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني الناتجة من تطبيق الاستبانة الأولى.

- عرض "المنوط به تنفيذ المقترح" وهنا تم تحديد الجهات الثلاث (الأُسرة، الجامعة، المجتمع) لتنفيذ المقترح التربوي، وقد هدف البحث لتحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي، ولا يعني ذلك أن تكون الجامعة هي الجهة الوحيدة المنوط بها الحلول، فالطالب الجامعي يتعامل مع بيئته الخارجية وأسرته، ولذا فإن التغلب على الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني يقع على عاتق الجهات الثلاث - على حد علم الباحث - وقد حدد الباحث من خلال الاستبانة الحلول التربوية بعد تحكيمها من قبل الخبراء والجهة المنوط بها تنفيذ الحلول.

صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة)

• صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً ومن خلال بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأداة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه كما في الجدول التالي:

أ. منهج الدراسة  
 يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لإعداد الإطار النظري للبحث، وتحليل نتائج تطبيق استبانة البحث على العينة التي تنقسم إلى:  
 • استبانة للتعرف على الأثر والدور الذي تقوم به أدوات التواصل الإلكتروني في نشر أفكار التطرف الفكري بين الشباب في مؤسسات التعليم العالي، ويتم التطبيق على طلاب السنة التحضيرية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز باعتبارهم يمروا بمرحلة الانتقال بين المرحلة الثانوية والجامعية ويكون لدى الطلاب الاستعداد الكامل لتقبل الأفكار والتوجهات.  
 • استبانة للحصول على المقترحات التربوية اللازمة لتحقيق الأمن الفكري للشباب بالمرحلة الجامعية، وذلك من خلال تصميم الاستبانة وتقديمها للخبراء، ويتم التطبيق على الخبراء بمجال التربية والإدارة التربوية والشريعة الإسلامية وتقنيات التعليم والحاسوب.

ب. مجتمع البحث وعينته  
 تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الطلاب بعمادة السنة

تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب

منصور الخثلان

جدول 1

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المحور الأول (التأثير السلبي)		المحور الثاني (التأثير الإيجابي)	
رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالمحور	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالمحور
1	**0.65	1	**0.60
2	**0.61	2	**0.64
3	**0.66	3	**0.73
4	**0.68	4	**0.74
5	**0.69	5	**0.76
6	**0.79	6	**0.68
7	**0.80	7	**0.77
8	**0.83	8	**0.69
9	**0.65	9	**0.68
10	**0.81	10	**0.71
11	**0.56	11	**0.61
12	**0.73	12	**0.65
13	**0.74	13	**0.65
14	**0.67	14	**0.69
15	**0.71	15	**0.76
16	**0.76	16	**0.76
17	**0.81	17	**0.65
18	**0.81	18	**0.66
19	**0.66	19	**0.64
20	**0.80	20	**0.65
21	**0.62		
22	**0.72		
	**0.87		**0,62

معامل الارتباط المحور بالاستبيان

من الجدول (1) نلاحظ ان جميع معاملات الارتباطات كانت ذات دلالة إحصائية، هذا يعني أن جميع العبارات مرتبطة بالمحاور التي تنتمي إليه وكذلك المحور مرتبط بالاستبيان، ولا يمكن حذف أي منها. الثبات الإحصائي للاستبانة:

جدول 2

معاملات الثبات الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفق طريقة ألفا كرو نباخ للمحاور الثلاثة والاستبيان كاملاً

المحاور	معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ
الأول	0.955
الثاني	0.940
الاستبيان كاملاً	0.937

يتضح من نتائج الجدول (2) أعلاه أن جميع معاملات الثبات لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور والاستبيان كاملاً تتراوح بين (0.937-0.955)، مما يدل على أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتصف بالثبات الكبير بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

5. النتائج

السؤال الأول "ما أثر أدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي"؟

للإجابة على السؤال الأول استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان ولكل محور من المحاور الأربعة وللإستبيان بشكل عام كما يلي:

جدول 3. يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من المحاور

م	المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
2	المحور الثاني: (التأثير الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	4.15	0.66	1	موافق
1	المحور الأول: (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	3.57	0.95	2	موافق
	الاستبيان كاملاً	3.84	0.63	-	موافق

معياري (0.95)، وهذا يعني أن درجة الموافقة على هذا المحور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (عالية).  
ويتفق ذلك مع دراسة Beaudoin [22] ودراسة Zerrella [23] في الدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به أدوات التواصل الإلكتروني لتنمية العلاقات الاجتماعية وتجميع الشباب ذوي الاهتمامات والأنشطة المشتركة.  
السؤال الثاني "ما الأثر السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي؟"  
وللإجابة على السؤال الثاني استخدم الباحث التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الفرعي الأول وللمحور بشكل عام كما يلي:

ويمكن تفسير نتائج الجدول (3) أعلاه كالآتي:  
بلغ الوسط الحسابي العام لجميع محاور الاستبيان (3.84) بانحراف معياري (0.63)، وهذا المتوسط يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع المحاور، مما تقدم نستنتج أن درجة تأثير أدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي (عالية). وتم ترتيب المحاور حسب الوسط الحسابي وهي:  
• جاء المحور الثاني (التأثير الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.66)، وهذا يعني أن درجة الموافقة على هذا المحور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (عالية).  
• جاء المحور الأول (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف

#### جدول 4

التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارة من عبارات المحور الفرعي الأول وللمحور بشكل عام

م	العبارة	التكرار والنسبة %			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		موافق بشدة	موافق	محايد				
11	يصل الإفراط في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني مع البعض إلى الإدمان	103	44	33	4.09	1	موافق	
		51.5%	22%	16.5%				
12	قد تنتشر قيم وثقافات ضارة بالمجتمع	69	74	32	3.88	2	موافق	
		34.5%	37%	16%				
3	انتشار ظاهرة انتحال الشخصيات مما يُفقد الثقة في الآخرين	73	57	38	3.75	3	موافق	
		36.5%	28.5%	19%				
20	انتشار مواقع المنحرفين التي تحمل الصفة الإسلامية	79	49	30	3.67	4	موافق	
		39.5%	24.5%	15%				
22	تخريب الأنظمة من خلال الفيروسات المرسلة والبرامج الضارة	67	53	43	3.66	5	موافق	
		33.5%	26.5%	21.5%				
21	يؤدي لضعف المشاركة في الفعاليات الاجتماعية الأسرية	63	58	43	3.65	6	موافق	
		31.5%	29%	21.5%				
19	عدم المعرفة بشروط واتفاقيات استخدام أدوات التواصل الإلكتروني	71	49	42	3.65	7	موافق	
		35.5%	24.5%	21%				
10	انتشار التشهير والإساءة بالأفراد والجهات دون دليل أو وجه حق	74	53	28	3.65	8	موافق	
		37%	26.5%	14%				
7	انتشار الواسع للمعلومات المضللة والإشاعات المغرضة	62	65	28	3.60	9	موافق	
		31%	32.5%	14%				
8	نشر الفتنة بين أفراد المجتمع من خلال أدوات التواصل الإلكتروني	66	56	35	3.60	10	موافق	
		33%	28%	17.5%				
6	نشر الأفكار الخاطئة التي تضر بالفرد والمجتمع	61	68	24	3.56	11	موافق	
		30.5%	34%	12%				
16	نشر المقاطع الإباحية المخلة بالأداب	82	32	36	3.55	12	موافق	
		41%	16%	18%				
4	تسويق القيم المعادية للدين الإسلامي وتعاليمه	71	46	33	3.51	13	موافق	
		35.5%	23%	16.5%				
17	تسهيل عمليات الغش والتضليل	54	62	39	3.48	14	موافق	

تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب

منصور الختلان

التجاري	26.5%	31%	19.5%	8.5%	14%	3.47	1.30	15	موافق
18	عدم المحافظة على الخصوصية للأفراد	52	59	41	27	21	3.47	1.30	15
13	تكوين رأى عام عن قضية معينة بغض النظر عن صحتها	45	63	44	32	15	3.46	1.22	16
5	التأثر بأراء الآخرين وتصوراتهم واتباعها دون التثبت من مصادرها	45	73	33	27	22	3.46	1.28	17
9	إبعاد الشباب عن عائلاتهم لانشغالهم بالدردشة مع الآخرين	52	54	44	27	23	3.43	1.32	18
15	تؤدي إلى تفكيك العلاقات الأسرية والعداات الأخلاقية	52	52	44	28	24	3.40	1.33	19
2	تساهم في تكوين علاقات غير أخلاقية بين الجنسين	56	42	56	15	31	3.39	1.37	20
14	الانقياد لأراء الآخرين وتصوراتهم والتأثر به	39	54	64	18	23	3.34	1.23	21
1	توظيف المعلومات المنشورة للإضرار بأصحابها وعائلاتهم ومجتمعهم	46	52	49	13	40	3.26	1.41	22
	الوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور الأول	23%	26%	24.5%	12.5%	20%	3.57	0.95	-

يمكن تفسير نتائج الجدول (4) أعلاه كالآتي:

وانحراف معياري (1.30)، وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة "متوسط".  
 • جاءت العبارة رقم (1) وهي (توظيف المعلومات المنشورة للإضرار بأصحابها وعائلاتهم ومجتمعهم) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.41)، وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة "متوسط".

بلغ الوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور الأول (3.57) بانحراف معياري (0.95)، وهذا المتوسط يعني ان أفراد عينة الدراسة موافقون على هذا المحور، مما تقدم نستنتج أن درجة الأثر السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي (عالية). وتم ترتيب العبارات حسب الوسط الحسابي وأعلى ثلاث عبارات ترتيباً هي:

ويتضح من خلال بروز الأثر السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني أن ذلك يتفق مع دراسات نومار [25] ما أثبتته دراسة ميشيل [26] وأكدت على أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي أيضاً إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.  
 السؤال الثالث "ما الأثر الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي؟"  
 وللإجابة على السؤال الثالث استخدم الباحث التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الفرعي الثاني وللمحور بشكل عام كما يلي:

• جاءت العبارة رقم (11) وهي (يصل الإفراط في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني مع البعض إلى الإدمان) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (1.16)، وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة "عالية".  
 • جاءت العبارة رقم (12) وهي (قد تنتشر قيم وثقافات ضارة بالمجتمع) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (1.14)، وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة "عالية".  
 • جاءت العبارة رقم (3) وهي (انتشار ظاهرة انتحال الشخصيات مما يُفقد الثقة في الآخرين) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.75)

جدول 5

التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارة من عبارات المحور الأول وللمحور بشكل عام

م	العبارة	التكرار والنسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	
9	تسهيل عملية التجارة والتسوق الإلكتروني	118	53	17	8	موافق
		59%	26.5%	8.5%	2%	
10	التعرف على المستجدات في الأحداث وانعكاسها على المجتمع	110	57	26	4	موافق
		55%	28.5%	13%	1.5%	
16	تسهيل الحصول على الأخبار والتحليلات الخاصة بها	106	56	33	4	موافق
		53%	28%	16.5%	0.5%	

موافق	4	0.86	4.31	1	4	34	53	108	8	سرعة التواصل عند حدوث أزمات أو مشكلات قومية
				0.5%	2%	17%	26.5%	54%		
موافق	5	0.88	4.23	2	2	42	56	98	11	تكوين الصداقات ذات الاهتمامات والاتجاهات المشتركة من أماكن مختلفة
				1%	1%	21%	28%	49%		
موافق	6	0.92	4.20	1	9	35	59	96	3	تسهيل نشر مبادئ الدين والدعوة للتمسك به
				0.5%	4.5%	17.5%	29.5%	48%		
موافق	7	0.92	4.19	1	8	39	55	97	18	تبادل الوثائق والملفات حول العالم بصورة فورية
				0.5%	4%	19.5%	27.5%	48.5%		
موافق	8	0.98	4.16	3	8	39	54	95	1	تساعد الشباب على فهم القضايا الخلاقية والأخلاقية وإدراكها
				1.5%	4%	19.5%	27%	47.5%		
موافق	9	1.05	4.16	8	7	28	59	98	20	تسهيل عمليات الإنتاج والتسويق الإلكتروني
				4%	3.5%	14%	29.5%	49%		
موافق	10	1.02	4.14	6	6	44	46	98	19	توفير بيئة مناسبة لعمليات البيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية
				3%	3%	22%	23%	49%		
موافق	11	1.07	4.14	6	11	32	51	100	13	الرد على الشبهات التي تثار حول الدين
				3%	5.5%	16%	25.5%	50%		
موافق	12	0.90	4.13	2	6	39	70	83	12	تنمية المهارات من خلال نقل الخبرة من الآخرين
				1%	3%	19.5%	35%	41.5%		
موافق	13	0.99	4.13	5	7	35	63	90	5	تنمية الوحدة الوطنية في نفوس الشباب
				2.5%	3.5%	17.5%	31.5%	45%		
موافق	13	0.99	4.13	3	8	44	49	96	17	تعتبر مصدراً ثرياً للمعرفة والثقافة العامة
				1.5%	4%	22%	24.5%	48%		
موافق	15	0.96	4.11	5	6	33	73	83	2	تأسيس علاقات إيجابية بين الشباب والمجتمع
				2.5%	3%	16.5%	36.5%	41.5%		
موافق	16	0.89	4.09	1	9	37	77	76	7	تكوين علاقات اجتماعية متنوعة ومتعددة بين الأفراد
				0.5%	4.5%	18.5%	38.5%	38%		
موافق	17	1.04	4.02	4	15	36	63	82	4	تنمية القدرة على النقاش والحوار البناء
				2%	7.5%	18%	31%	41%		
موافق	18	1.11	3.99	8	13	38	56	85	14	تنمية الحوار الديني القائم على احترام الآخرين
				4%	6.5%	19%	28%	42.5%		
موافق	19	1.07	3.94	8	10	48	56	78	15	تنمية الاقتصاد والاستثمار في قطاعات متعددة
				4%	5%	24%	28%	39%		
موافق	20	1.04	3.89	5	14	48	64	69	6	تحقق الثراء الثقافي بين الشباب
				2.5%	7%	24%	32%	34.5%		
موافق	-	0.66	4.15							الوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور الثاني

العبرة "عالية".

- جاءت العبرة رقم (10) وهي (التعرف على المستجدات في الأحداث وانعكاسها على المجتمع) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.88)، وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبرة "عالية".
- جاءت العبرة رقم (16) وهي (تسهيل الحصول على الأخبار والتحليلات الخاصة بها) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.85)، وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبرة "عالية".
- جاءت العبرة رقم (6) وهي (تحقق الثراء الثقافي بين الشباب) بالمرتبة

ويمكن تفسير نتائج الجدول (5) أعلاه كالآتي:

- بلغ الوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور الأول (4.15) بانحراف معياري (0.66)، وهذا المتوسط يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على هذا المحور، مما تقدم نستنتج أن درجة الأثر الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي (عالية). وتم ترتيب العبارات حسب الوسط الحسابي وأعلى ثلاث عبارات ترتيباً هي:
- جاءت العبرة رقم (9) وهي (تسهيل عملية التجارة والتسويق الإلكتروني) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.94)، وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه

## تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب

### منصور الخثلان

ضار.

الأخيرة بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.04). وهذا يعني

أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة "عالية".

السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء حول أثر

أدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب

ونلاحظ أن ما نتج عنه من إجابات على التساؤل الثالث للبحث أنها

بمؤسسات التعليم العالي تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

تتفق مع دراسة تهايمي [21] ودراسة أبو خطوة والباز [28] أن لأدوات

وللإجابة على السؤال الرابع استخدم الباحث تحليل التباين

التواصل الإلكتروني أثر كبير على فئة الشباب والمراهقين باعتبارهم أكثر

الأحادي One Way ANOVA لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة

الفئات استخداماً من غيرهم، وأنهم يمكن استغلال ذلك في إجراء

تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

التوعية اللازمة لتعريف الشباب بكيفية الاختيار بين ما هو نافع وما هو

### جدول 6

نتائج جدول تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية P-Value
ما متوسط ساعات استخدامك للإنترنت في اليوم الواحد؟	المحور الأول: (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	8.52	4	2.13	2.41	0.051
		داخل المجموعات	172.34	195	0.88		
		المجموع	180.85	199			
كم يبلغ عدد أصدقائك في الصفحة الخاصة بك بأدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الثاني: (التأثير الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	13.61	4	3.40	**8.99	0.000
		داخل المجموعات	73.85	195	0.38		
		المجموع	87.46	199			
ما عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الأول: (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	6.23	4	1.56	**4.20	0.003
		داخل المجموعات	72.30	195	0.37		
		المجموع	78.53	199			
ما عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الثاني: (التأثير الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	12.74	3	4.25	**4.95	0.002
		داخل المجموعات	168.11	196	0.86		
		المجموع	180.85	199			
ما عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الأول: (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	3.55	3	1.18	*2.76	0.043
		داخل المجموعات	83.91	196	0.43		
		المجموع	87.46	199			
ما عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الثاني: (التأثير الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	7.34	3	2.45	**6.74	0.000
		داخل المجموعات	71.19	196	0.36		
		المجموع	78.53	199			
ما عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الأول: (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	2.02	3	0.67	0.74	0.531
		داخل المجموعات	178.84	196	0.91		
		المجموع	180.85	199			
ما عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الثاني: (التأثير الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	0.94	3	0.31	0.71	0.546
		داخل المجموعات	86.52	196	0.44		
		المجموع	87.46	199			
ما عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الأول: (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	بين المجموعات	1.30	3	0.43	1.10	0.351
		داخل المجموعات	77.23	196	0.39		
		المجموع					

			199	78.53	المجموع		
0.946	0.12	0.11	3	0.34	المحور الأول: (التأثير السلبي	بين المجموعات	ما الوقت الذي تقضيه على
		0.92	196	180.51	داخل	لأدوات التواصل الإلكتروني	صفحاتك الشخصية بأدوات
					المجموعات	على سلوك الشباب)	التواصل الإلكتروني بكل
			199	180.85	المجموع		زيارة؟
0.482	0.83	0.36	3	1.09	المحور الثاني: (التأثير	بين المجموعات	
		0.44	196	86.37	داخل	الإيجابي لأدوات التواصل	
					المجموعات	الإلكتروني على سلوك	
			199	87.46	المجموع	(الشباب)	
0.922	0.16	0.07	3	0.19	بين المجموعات	الاستبيان كاملاً	
		0.40	196	78.33	داخل		
					المجموعات		
			199	78.53	المجموع		
0.019	*3.40	2.98	3	8.94	المحور الأول: (التأثير السلبي	بين المجموعات	ما مدى ثقتك في المعلومات
		0.88	196	171.91	داخل	لأدوات التواصل الإلكتروني	التي تحصل عليها عن طريق
					المجموعات	على سلوك الشباب)	أدوات التواصل الإلكتروني؟
			199	180.85	المجموع		
0.247	1.39	0.61	3	1.82	المحور الثاني: (التأثير	بين المجموعات	
		0.44	196	85.64	داخل	الإيجابي لأدوات التواصل	
					المجموعات	الإلكتروني على سلوك	
			199	87.46	المجموع	(الشباب)	
0.007	**4.17	1.57	3	4.71	بين المجموعات	الاستبيان كاملاً	
		0.38	196	73.82	داخل		
					المجموعات		
			199	78.53	المجموع		
0.644	0.56	0.51	3	1.53	المحور الأول: (التأثير السلبي	بين المجموعات	هل أنت عضو في مجموعات
		0.92	196	179.33	داخل	لأدوات التواصل الإلكتروني	خاصة؟
					المجموعات	على سلوك الشباب)	
			199	180.85	المجموع		
0.771	0.38	0.17	3	0.50	المحور الثاني: (التأثير	بين المجموعات	
		0.44	196	86.96	داخل	الإيجابي لأدوات التواصل	
					المجموعات	الإلكتروني على سلوك	
			199	87.46	المجموع	(الشباب)	
0.947	0.12	0.05	3	0.15	بين المجموعات	الاستبيان كاملاً	
		0.40	196	78.38	داخل		
					المجموعات		
			199	78.53	المجموع		

من الجدول (6) ما يلي:

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في آراء عينة الدراسة في المحاور والاستبيان كاملاً تعزى للمتغيرات (ما هو عدد زيارتك لصفحاتك الخاصة على أدوات التواصل الإلكتروني؟ ما هو الوقت الذي تقضيه على صفحاتك الشخصية بأدوات التواصل الإلكتروني بكل زيارة؟ هل أنت عضو في مجموعات خاصة؟).

• ولمعرفة صالح الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه كما في الجدول التالي:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في آراء عينة الدراسة في المحاور والاستبيان كاملاً تعزى للمتغيرات (ما متوسط ساعات استخدامك للإنترنت في اليوم الواحد؟ كم يبلغ عدد أصدقاؤك في الصفحة الخاصة بك بأدوات التواصل الإلكتروني؟ ما مدى ثقتك في المعلومات التي تحصل عليها عن طريق أدوات التواصل الإلكتروني؟).

نتائج اختبار "Scheffe" لدلالة الفروق بين اجابات متغيرات الدراسة

المتغير	المحور	الإجابة	الوسط الحسابي	1-3 ساعات	4-6 ساعات	7-10 ساعات	أكثر من 10 ساعات	لا استخدم الإنترنت
ما متوسط ساعات استخدامك للإنترنت في اليوم الواحد؟	المحور الثاني: (التأثير الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	1-3 ساعات	4.31	-	-	-	-	-
		4-6 ساعات	4.09		**			
		7-10 ساعات	4.44	**	**	**	-	
		أكثر من 10 ساعات	3.65	**	**	**	-	
		لا استخدم الإنترنت	5.00		*		**	-
	الاستبيان كاملاً	1-3 ساعات	4.13	-				
		4-6 ساعات	3.78	**	-			
		7-10 ساعات	3.88					
		أكثر من 10 ساعات	3.58	**		*	-	
		لا استخدم الإنترنت	4.38					-
المتغير	المحور	الإجابة	الوسط الحسابي	أقل من 10 أصدقاء	من 10-50 صديق	من 51-100 صديق	أكثر من 100 صديق	
كم يبلغ عدد أصدقائك في الصفحة الخاصة بأدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الأول: (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	أقل من 10 أصدقاء	2.99	-				
		من 10-50 صديق	3.93	**	-			
		من 51-100 صديق	3.59	*				
		أكثر من 100 صديق	3.50	*	**		-	
	المحور الثاني: (التأثير الإيجابي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	أقل من 10 أصدقاء	3.80	-				
		من 10-50 صديق	4.30	**	-			
		من 51-100 صديق	4.07					
		أكثر من 100 صديق	4.16	*			-	
	الاستبيان كاملاً	أقل من 10 أصدقاء	3.38	-				
		من 10-50 صديق	4.11	**	-			
		من 51-100 صديق	3.82	*	*		-	
		أكثر من 100 صديق	3.81	**	**		-	

المتغير	المحور	الإجابة	الوسط الحسابي	أثق بها ثقة تامة	أثق بها إذا كانت من أصدقائي	أتحقق من مصادرها أولاً	لا أثق بها نهائياً
ما مدى ثقتك في المعلومات التي تحصل عليها عن طريق أدوات التواصل الإلكتروني؟	المحور الأول: (التأثير السلبي لأدوات التواصل الإلكتروني على سلوك الشباب)	أثق بها ثقة تامة	3.23	-	-	-	-
		أثق بها إذا كانت من أصدقائي	4.82	-	-	-	-
		أتحقق من مصادرها أولاً	5.00	-	-	-	-
		لا أثق بها نهائياً	4.82	*	**	*	-
	الاستبيان كاملاً	أثق بها ثقة تامة	3.62	-	-	-	-
		أثق بها إذا كانت من أصدقائي	4.64	-	-	-	-
		أتحقق من مصادرها أولاً	4.95	-	-	-	-
		لا أثق بها نهائياً	4.86	**	*	**	-

السؤال الخامس للبحث "ما التصور المقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي؟" وللإجابة على السؤال الخامس قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الخبراء على استبانة المقترحات اللازمة لتحقيق الأمن الفكري للشباب من خلال وسائل التواصل الإلكتروني وجاءت النتائج كما يلي:

#### جدول 8

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الخبراء على المقترحات

الآثار السلبية	المقترحات	المنوط به تنفيذ المقترح	موافق	محايد	غير موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
يصل الإفراط في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني مع البعض إلى الإدمان.	تربية الإرادة والعزيمة لدى الأبناء بما مهارة حسن استثمار وقت الفراغ.	الأُسرة	9	3	-	2.75	0.45	1	موافق
			75%	25%					
	توجيه الطلاب إلى الأسلوب المناسب لشغل أوقات الفراغ.	الجامعة	8	4	-	2.67	0.49	2	موافق
	إيجاد نظام اجتماعي عام لشغل وقت الفراغ بالنسبة للشباب وخاصة في فترات الإجازة.	المجتمع	8	3	1	2.58	0.67	3	موافق
			66.7%	25%	8.3%				
نشر قيم وثقافات ضارة بالمجتمع.	تربية الأبناء على الحرص على المصلحة العامة كمبدأ إسلامي هام.	الأُسرة	8	4	-	2.67	0.49	1	موافق
	نشر الفتنة بين أفراد المجتمع من خلال أدوات التواصل الإلكتروني.	المجتمع	8	3	1	2.58	0.67	2	موافق
	نشر الأفكار الخاطئة التي تضر بالفرد والمجتمع.		66.7%	25%	8.3%				
	تنمية الإحساس بالدين والوطن والانتماء لتكوين مناعة قوية من الأفكار المنحرفة.	المجتمع	6	6	-	2.50	0.52	3	موافق
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو لزوم الوحدة والجماعة.		50%	50%					
	تركيز بعض المناهج والمقررات على تعميق الولاء والانتماء داخل	الجامعة	7	4	1	2.50	0.67	4	موافق
			58.3%	33.3%	8.3%				

تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب

منصور الخثالان

		الشباب.						
موافق	5	0.67	2.50	1	4	7	الأسرة	ترسيخ مبدأ العدالة بين كافة الأبناء داخل الأسرة الواحدة.
				8.3%	33.3%	58.3%		
موافق	6	0.51	2.44	-	5	7	المجتمع	نشر روح التسامح والمحبة والتأخي بين الطلاب من خلال البرامج التربوية.
					41.7%	58.3%		
موافق	7	0.67	2.42	1	5	6	الجامعة	تنمية تقدير الذات لدى الطلاب الذي ينطلق من تقدير الآخرين لهم.
				8.3%	41.7%	50%		
موافق	8	0.65	2.35	1	6	5	المجتمع	تنحية المصالح الشخصية بالمؤسسات في مقابل المصلحة العامة.
				8.3%	50%	41.7%		
موافق	1	0.39	2.83	-	2	10	الجامعة	انتشار ظاهرة انتحال الشخصيات مما يُفقد الثقة في الآخرين.
					16.7%	83.3%		انتشار ظاهرة انتحال الشخصيات مما يُفقد الثقة في الآخرين.
موافق	2	0.45	2.75	-	3	9	الأسرة	عدم المحافظة على الخصوصية للأفراد.
					25%	75%		عدم المحافظة على الخصوصية للأفراد.
موافق	3	0.51	2.58	-	5	7	الأسرة	تربية الأبناء على المرونة في ظل معطيات العصر.
					41.7%	58.3%		تربية الأبناء على المرونة في ظل معطيات العصر.
موافق	4	0.67	2.58	1	3	8	الجامعة	تضمين بعض المناهج مهارات التفكير الناقد.
				8.3%	25%	66.7%		تضمين بعض المناهج مهارات التفكير الناقد.
موافق	5	0.67	2.50	1	4	7	الأسرة	تربية الشخصية الناقدة لما حولها.
				8.3%	33.3%	58.3%		تربية الشخصية الناقدة لما حولها.
موافق	1	0.39	2.83	-	2	10	المجتمع	انتشار مواقع المتحرفين التي تحمل الصفة الإسلامية تسويق القيم المعادية للدين الإسلامي وتعاليمه.
					16.7%	83.3%		انتشار مواقع المتحرفين التي تحمل الصفة الإسلامية تسويق القيم المعادية للدين الإسلامي وتعاليمه.
موافق	2	0.49	2.67	-	4	8	الجامعة	تنقية المناهج والمؤلفات في الجامعات العربية والإسلامية مما علق بها من آثار الغزو الفكري.
					33.3%	66.7%		تنقية المناهج والمؤلفات في الجامعات العربية والإسلامية مما علق بها من آثار الغزو الفكري.
موافق	3	0.78	2.67	2	-	10	المجتمع	اختيار رجال الدعوة والوعظ والإرشاد بعناية.
				16.7%		83.3%		اختيار رجال الدعوة والوعظ والإرشاد بعناية.
موافق	4	0.51	2.58	-	5	7	المجتمع	إعادة صياغة التراث الإسلامي والاستفادة منه بما يلائم معطيات العصر.
					41.7%	58.3%		إعادة صياغة التراث الإسلامي والاستفادة منه بما يلائم معطيات العصر.
موافق	5	0.79	2.58	1	2	9	الأسرة	الحرص على تعميق ولاء الأبناء لديهم بما يؤدي إلى العمل للصالح العام.
				8.3%	16.7%	75%		الحرص على تعميق ولاء الأبناء لديهم بما يؤدي إلى العمل للصالح العام.
موافق	6	0.67	2.50	1	4	7	المجتمع	وضع ضوابط فيما يؤخذ عن الغرب بما لا يتصادم مع أصول ومبادئ الإسلام.
				8.3%	33.3%	58.3%		وضع ضوابط فيما يؤخذ عن الغرب بما لا يتصادم مع أصول ومبادئ الإسلام.
موافق	7	0.67	2.42	1	5	6	الجامعة	إعداد شخصيات علمية غير قابلة للاستهواء واعتناق الخرافات.
				8.3%	41.7%	50%		إعداد شخصيات علمية غير قابلة للاستهواء واعتناق الخرافات.
موافق	1	0.49	2.67	-	4	8	الجامعة	تخريب الأنظمة من خلال الفيروسات والمرسلة والبرامج الضارة.
					33.3%	66.7%		تخريب الأنظمة من خلال الفيروسات والمرسلة والبرامج الضارة.

موافق	2	0.51	2.58	-	5	7	الجامعة	توعية الطلاب بالجامعات ببرامج مكافحة الفيروسات المنتشرة.
					41.7%	58.3%		
موافق	3	0.67	2.50	1	4	7	الجامعة	إطلاع الطلاب على المخاطر التقنية لأدوات التواصل الإلكتروني.
				8.3%	33.3%	58.3%		
موافق	1	0.29	2.92	-	1	11	الأسرة	إبعاد الشباب عن عائلاتهم لانشغالهم بالدراسة مع الآخرين.
				8.3%	91.7%			
موافق	2	0.29	2.92	-	1	11	الأسرة	تقدير آراء الأبناء ووجهات نظرهم دون تسفيه أو مصادرة.
				8.3%	91.7%			
موافق	3	0.39	2.83	-	3	9	الأسرة	تفعيل لغة الحوار بين الأبناء والأسرية والعادات الأخلاقية.
				25%	75%			
موافق	4	0.58	2.83	1	-	11	الأسرة	الحرص على الضبط الداخلي للأسرة بإيجاد خطوط عريضة يلتزم بها الجميع.
				8.3%	91.7%			يؤدي لضعف المشاركة في الفعاليات الاجتماعية الأسرية.
موافق	5	0.49	2.67	-	4	8	الجامعة	فتح قنوات التواصل مع الطلاب ومنحهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم.
				33.3%	66.7%			
موافق	6	0.78	2.67	-	2	10	الجامعة	توعية طلاب الجامعات بخطر العزلة الاجتماعية التي تنجم عن أدوات التواصل الإلكتروني.
				16.7%	83.3%			
موافق	7	0.65	2.67	1	2	9	الجامعة	تضمين بعض المناهج الدراسية موضوعات ترتبط بأداب الحوار وضوابطه في الإسلام.
				8.3%	16.7%	75%		
موافق	8	0.67	2.50	1	4	7	الجامعة	تخريج أجيال تؤمن بمبدأ الشورى كمبدأ عام في الحياة.
				8.3%	33.3%	58.3%		
موافق	1	0.45	2.75	-	3	9	الجامعة	التوعية بالتغيرات العلمية المرتبطة بشروط التواصل عبر أدوات التواصل الإلكتروني.
				25%	75%			عدم المعرفة بشروط واتفاقيات استخدام أدوات التواصل الإلكتروني.
موافق	2	0.51	2.58	-	5	7	المجتمع	توجيه الشباب لضرورة التقيد بقوانين الاتصالات.
				41.7%	58.3%			
موافق	3	0.67	2.50	1	4	7	الجامعة	عقد دورات لتوعية الطلاب بقوانين التعامل مع أدوات التواصل الإلكتروني.
				8.3%	33.3%	58.3%		
موافق	1	0.62	2.75	1	1	10	الأسرة	تربية الأبناء على الحياء من الله ومراقبته.
				8.3%	8.3%	83.3%		انتشار التشهير والإساءة بالأفراد والجهات دون دليل أو وجه حق.
موافق	2	0.65	2.67	1	2	9	المجتمع	إحياء الفعاليات الوطنية والسياسية والتحذير من الإشاعات المغرضة والتأكد من المعلومات قبل نشرها.
				8.3%	16.7%	75%		انتشار الواسع للمعلومات المضللة والإشاعات المغرضة.
موافق	3	0.51	2.58	-	5	7	المجتمع	الاستفادة من الإعلام في نشر ثقافة المصادقية والتثبت من المعلومات المنشورة للإضرار بأصحابها وعائلاتهم ومجتمعهم.
				41.7%	58.3%			
موافق	4	0.51	2.58	-	5	7	المجتمع	توجيه الخطاب الديني إلى خطورة نشر الإشاعات على الفرد والمجتمع.
				41.7%	58.3%			

تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب

منصور الخثلان

موافق	5	0.67	2.58	1	3	8	المجتمع	عقد الدورات واللقاءات التي تدرب الطلاب على كيفية التأكد من مصداقية المعلومات.
موافق	6	0.67	2.50	1	4	7	المجتمع	نشر المصادر الموثوقة للمعلومات على نطاق واسع بين الشباب بمواقع التواصل الإلكتروني.
موافق	1	0.49	2.67	-	4	8	الأسرة	نشر المقاطع الإباحية المخلة بالأداب.
موافق	2	0.65	2.67	1	2	9	الجامعة	الاهتمام بالتربية الأخلاقية للأبناء.
موافق	3	0.67	2.58	1	3	8	المجتمع	تنمية الوازع الديني لدى الطلاب.
موافق	4	0.67	2.50	1	4	7	الجامعة	التمثل بالقوة الحسنة من خلال المحاكاة وتقليد النماذج الصالحة.
موافق	5	0.67	2.50	1	4	7	الأسرة	تقنين منح الثقة للشباب وخاصة في المرحلة الجامعية.
موافق	1	0.45	2.75	-	3	9	المجتمع	حرص المربين على معرفة محتويات هواتف أبناءهم لتجنب المشكلات المستقبلية.
موافق	2	0.49	2.67	-	4	8	المجتمع	تسهيل عمليات الغش والتضليل التجاري.
موافق	3	0.65	2.67	1	2	9	الجامعة	اتباع الإجراءات العقابية اللازمة لجرائم الغش المعلوماتي.
موافق	4	0.67	2.58	1	3	8	الأسرة	نشر ثقافة التجارة الإلكترونية وضوابطها بين الطلاب.
موافق	1	0.45	2.75	-	3	9	المجتمع	تنقيف الأبناء لضرورة التأكد من المواقع والمجموعات قبل الدخول إليها.
موافق	2	0.65	2.67	1	2	9	الأسرة	تكوين رأي عام عن قضية معينة بغض النظر عن معينة بغض النظر عن صحتها.
موافق	3	0.67	2.58	1	3	8	الجامعة	تربية الأبناء على الشخصية الناقد لما حولها من الأحداث.
موافق	4	0.51	2.58	-	5	7	الأسرة	وتصوراتهم واتباعها دون التثبت من مصادرها.
موافق	5	0.67	2.50	1	4	7	الجامعة	تكوين الشخصية الجامعية القوية المستقلة.
موافق	-	0.23	2.63	-	-	-	-	البعد عن نمط التربية الذي يعزز التنشئة السلبية للأبناء.
موافق	-	-	-	-	-	-	-	نشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر بين الطلاب.

بشكل عام

ومن خلال الجدول رقم (8) يتضح التالي:  
 - جاءت الآثار السلبية لاستخدام أدوات التواصل الإلكتروني بعد تطبيق الاستبانة الأولى على طلاب السنة التحضيرية عددها (22) أثراً سلبياً، وذلك بعد التطبيق والقيام بالتحكيم والتعديلات المطلوبة وتنقيح بعض العبارات وغيرها، كما في ملحق رقم (1).  
 - قام الباحث بحصر الآثار السلبية المتشابهة فيما تناوله من معنى وما يمكن أن ينجم عنها من أضرار وجاءت في (11) أثراً، وهي التي قام الباحث بالعمل على إيجاد المقترحات التربوية لها كما في ملحق رقم (2). ويتضح من خلال الجدول (8) أن لكل من (الأسرة، الجامعة، المجتمع) دوراً هاماً في تأمين الشباب من الانحراف الفكري، ويمكن حصر هذا الدور لكل جهة كما يلي:  
 أولاً: الأسرة:

بشكل عام

دور الأسرة في التغلب على الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني

دور الأسرة في التغلب عليها	الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني
- تربية الإرادة والعزيمة لدى الأبناء بما مهارة حسن استثمار وقت الفراغ. - تربية الأبناء على الحرص على المصلحة العامة كمبدأ إسلامي هام. - ترسيخ مبدأ العدالة بين كافة الأبناء داخل الأسرة الواحدة.	يصل الإفراط في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني مع البعض إلى الإدمان. نشر قيم وثقافات ضارة بالمجتمع. نشر الفتنة بين أفراد المجتمع من خلال أدوات التواصل الإلكتروني. نشر الأفكار الخاطئة التي تضر بالفرد والمجتمع. انتشار ظاهرة انتحال الشخصيات مما يُفقد الثقة في الآخرين. عدم المحافظة على الخصوصية للأفراد.
- تربية الأبناء على الاندماج في المجتمع والمشاركة في اختيار قياداته. - تربية الأبناء على المرونة في ظل معطيات العصر. - تربية الشخصية الناقدة لما حولها. - الحرص على تعميق ولاء الأبناء لدينهم بما يؤدي إلى العمل للصالح العام.	انتشار مواقع المنحرفين التي تحمل الصفة الإسلامية تسويق القيم المعادية للدين الإسلامي وتعاليمه. تخريب الأنظمة من خلال الفيروسات المرسله والبرامج الضارة. يؤدي لضعف المشاركة في الفعاليات الاجتماعية الأسرية. إبعاد الشباب عن عائلاتهم لانشغالهم بالدراسة مع الآخرين. تؤدي إلى تفكيك العلاقات الأسرية والعادات الأخلاقية.
- - غرس مبدأ الانتماء الأسري لدى الأبناء. - تقدير آراء الأبناء ووجهات نظرهم دون تسفيه أو مصادرة. - تفعيل لغة الحوار بين الأبناء والآباء مما يقلل من تأثير المحيط الخارجي. - الحرص على الضبط الداخلي بالأسرة بإيجاد خطوط عريضة يلتزم بها الجميع. - - تربية الأبناء على الحياء من الله ومراقبته.	عدم المعرفة بشروط واتفاقيات استخدام أدوات التواصل الإلكتروني. انتشار التشهير والإساءة بالأفراد والجهات دون دليل أو وجه حق. انتشار الواسع للمعلومات المضللة والإشاعات المغرضة. توظيف المعلومات المنشورة للإضرار بأصحابها وعائلاتهم ومجتمعهم. نشر المقاطع الإباحية المخلة بالآداب. تساهم في تكوين علاقات غير أخلاقية بين الجنسين.
- الاهتمام بالتربية الأخلاقية للأبناء. - حرص المربين على معرفة محتويات هواتف أبنائهم لتجنب المشكلات المستقبلية. - تثقيف الأبناء لضرورة التأكد من المواقع والمجموعات قبل الدخول إليها. - تربية الأبناء على الشخصية الناقدة لما حولها من الأحداث. - البعد عن نمط التربية الذي يعزز التنشئة السلبية للأبناء.	تسهيل عمليات الغش والتضليل التجاري. تكوين رأى عام عن قضية معينة بغض النظر عن صحتها. التأثر بآراء الآخرين وتصوراتهم واتباعها دون التثبت من مصادرها. الانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم والتأثر به.

ثانياً: الجامعة:

جدول 10

دور الجامعة في التغلب على الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني

دور الجامعة في التغلب عليها	الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني
توجيه الطلاب إلى الأسلوب المناسب لشغل أوقات الفراغ. - تركيز بعض المناهج والمقررات على تعميق الولاء والانتماء داخل الشباب. - تنمية تقدير الذات لدى الطلاب الذي ينطلق من تقدير الآخرين لهم. - عقد الدورات وورش العمل في مجال تطوير الذات. - تضمين بعض المناهج مهارات التفكير الناقد. - تنقية المناهج والمؤلفات في الجامعات العربية والإسلامية مما علق بها من آثار الغزو الفكري. - إعداد شخصيات علمية غير قابلة للاستهواء واعتناق الخرافات. - إجراء دورات وورش عمل بالجامعات للتحذير من مخاطر الفيروسات وطرق علاجها. - توعية الطلاب بالجامعات ببرامج مكافحة الفيروسات المنتشرة. - إطلاع الطلاب على المخاطر التقنية لأدوات التواصل الإلكتروني. - فتح قنوات التواصل مع الطلاب ومنحهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم. - توعية طلاب الجامعات بخطر العزلة الاجتماعية التي تنجم عن أدوات التواصل	يصل الإفراط في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني مع البعض إلى الإدمان. نشر قيم وثقافات ضارة بالمجتمع. نشر الفتنة بين أفراد المجتمع من خلال أدوات التواصل الإلكتروني. نشر الأفكار الخاطئة التي تضر بالفرد والمجتمع. انتشار ظاهرة انتحال الشخصيات مما يُفقد الثقة في الآخرين. عدم المحافظة على الخصوصية للأفراد. انتشار مواقع المنحرفين التي تحمل الصفة الإسلامية تسويق القيم المعادية للدين الإسلامي وتعاليمه. تخريب الأنظمة من خلال الفيروسات المرسله والبرامج الضارة. يؤدي لضعف المشاركة في الفعاليات الاجتماعية الأسرية. إبعاد الشباب عن عائلاتهم لانشغالهم بالدراسة مع الآخرين.

تؤدي إلى تفكيك العلاقات الأسرية والعادات الأخلاقية.

الإلكتروني.

- تضمين بعض المناهج الدراسية موضوعات ترتبط بأداب الحوار وضوابطه في الإسلام.

- تخرج أجيال تؤمن بمبدأ الشورى كمبدأ عام في الحياة.

- التوعية بالتغيرات العلمية المرتبطة بشروط التواصل عبر أدوات التواصل الإلكتروني.

- عقد دورات لتوعية الطلاب بقوانين التعامل مع أدوات التواصل الإلكتروني.

عدم المعرفة بشروط واتفاقيات استخدام أدوات التواصل الإلكتروني.

انتشار التشهير والإساءة بالأفراد والجهات دون دليل أو وجه حق.

انتشار الواسع للمعلومات المضللة والإشاعات المغرضة.

توظيف المعلومات المنشورة للإضرار بأصحابها وعائلاتهم ومجتمعهم.

نشر المقاطع الإباحية المخلة بالأداب.

تساهم في تكوين علاقات غير أخلاقية بين الجنسين.

تسهيل عمليات الغش والتضليل التجاري.

تكوين رأى عام عن قضية معينة بغض النظر عن صحتها.

التأثر بأراء الآخرين وتصوراتهم واتباعها دون التثبت من مصادرها.

الانقياد لأراء الآخرين وتصوراتهم والتأثر بها.

- تنمية الوازع الديني لدى الطلاب.

- تقنين منح الثقة للشباب وخاصة في المرحلة الجامعية.

- نشر ثقافة التجارة الإلكترونية وضوابطها بين الطلاب.

- تكوين الشخصية الجامعية القوية المستقلة.

- نشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر بين الطلاب.

ثالثاً: المجتمع:

#### جدول 11

#### دور المجتمع في التغلب على الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني

دور المجتمع في التغلب عليها	الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني
- إيجاد نظام اجتماعي عام لشغل وقت الفراغ بالنسبة للشباب وخاصة في فترات الإجازة.	يصل الإفراط في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني مع البعض إلى الإدمان.
- تنمية الإحساس بالدين والوطن والانتماء لتكوين مناعة قوية من الأفكار المنحرفة.	نشر قيم وثقافات ضارة بالمجتمع.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو لزوم الوحدة والجماعة.	نشر الفتنة بين أفراد المجتمع من خلال أدوات التواصل الإلكتروني.
- نشر روح التسامح والمحبة والتأخي بين الطلاب من خلال البرامج التربوية.	نشر الأفكار الخاطئة التي تضر بالفرد والمجتمع.
- تنمية المصالح الشخصية بالمؤسسات في مقابل المصلحة العامة.	انتشار ظاهرة انتحال الشخصيات مما يُفقد الثقة في الآخرين.
- حث الخطباء ورجال الدعوة بالتركيز على التوعية الأمنية وتوضيح مخاطر الانحراف والتطرف.	عدم المحافظة على الخصوصية للأفراد.
- اختيار رجال الدعوة والوعظ والإرشاد بعناية.	انتشار مواقع المنحرفين التي تحمل الصفة الإسلامية
- إعادة صياغة التراث الإسلامي والاستفادة منه بما يلائم معطيات العصر.	تسويق القيم المعادية للدين الإسلامي وتعاليمه.
- وضع ضوابط فيما يؤخذ عن الغرب بما لا يتصادم مع أصول ومبادئ الإسلام.	تخريب الأنظمة من خلال الفيروسات المرسلة والبرامج الضارة.
	يؤدي لضعف المشاركة في الفعاليات الاجتماعية الأسرية.
	إبعاد الشباب عن عائلاتهم لانشغالهم بالدراسة مع الآخرين.
	تؤدي إلى تفكيك العلاقات الأسرية والعادات الأخلاقية.
	عدم المعرفة بشروط واتفاقيات استخدام أدوات التواصل الإلكتروني.
	انتشار التشهير والإساءة بالأفراد والجهات دون دليل أو وجه حق.
	انتشار الواسع للمعلومات المضللة والإشاعات المغرضة.
	توظيف المعلومات المنشورة للإضرار بأصحابها وعائلاتهم ومجتمعهم.
- توجيه الشباب لضرورة التقيد بقوانين الاتصالات.	
- إحياء الفعاليات الوطنية والسياسية والتحذير من الإشاعات المغرضة والتأكد من المعلومات قبل نشرها.	
- الاستفادة من الإعلام في نشر ثقافة المصادقية والتثبت من المعلومات وخطورة نشر الإشاعات.	
- توجيه الخطاب الديني إلى خطورة نشر الإشاعات على الفرد والمجتمع.	
- عقد الدورات واللقاءات التي تدرب الطلاب على كيفية التأكد من مصداقية المعلومات.	
- نشر المصادر الموثوقة للمعلومات على نطاق واسع بين الشباب بمواقع التواصل الإلكتروني.	

- نشر المقاطع الإباحية المخلة بالأداب.  
تساهم في تكوين علاقات غير أخلاقية بين الجنسين.  
تسهيل عمليات الغش والتضليل التجاري.  
تكوين رأى عام عن قضية معينة بغض النظر عن صحتها.  
التأثر بأراء الآخرين وتصوراتهم واتباعها دون التثبت من مصادرها.  
الانقياد لأراء الآخرين وتصوراتهم والتأثر به.

## 6. التوصيات

- من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي بما يلي:
1. محاولة تطبيق التصور التربوي المقترح وذلك من قبل كل من (الأُسرة، الجامعة، المجتمع).
  2. إنشاء النوادي والمراكز الاجتماعية اللازمة لشغل أوقات الفراغ للشباب ولا يتم تركهم عرضة للأفكار المنحرفة.
  3. قيام رجال الدين والدعوة بدورهم في توعية وتحصين الشباب من الأفكار الضالة المنحرفة.
  4. تكوين لجنة عليا من علماء الدين والشريعة الإسلامية للرد على مداخل المنحرفين فكرياً وتتبعهم في جميع أدوات التواصل الإلكتروني.
  5. إحداث التفاعل الكامل بين كل من (الأُسرة، المجتمع، الجامعة) للاطلاع على ما يطرأ على سلوك الشباب من تغييرات للتعامل معها مباشرة.
  6. توظيف قنوات خاصة لتوضيح بعض المداخل الفقهية التي قد يتخذها المضللون لمخاطبة الشباب للتغيير في سلوكهم المعتدل.
  7. إنشاء مراكز للتوعية الفكرية بدور الشباب والأندية للقيام بدورها في توعية الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة.
- كما يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:
1. منظومة مقترحة للتغلب على الآثار السلبية لاستخدام أدوات التواصل الإلكتروني بالمجتمع السعودي.
  2. استراتيجية لاستثمار أدوات التواصل الاجتماعي لتعديل سلوك الطلاب بمرحلة التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية.
  3. برنامج توعوي متكامل بأخطار أدوات التواصل الاجتماعي على الأبناء بالمجتمع السعودي.
  4. أثر التفاعل بين منظمات المجتمع بمحافظة الخرج للحد من مخاطر أدوات التواصل الإلكتروني على الشباب.
  5. تفعيل المشاركة المجتمعية للتغلب على الأفكار المنحرفة بأدوات التواصل الإلكتروني بمحافظة الخرج.
- المراجع
- أ. المراجع العربية
- [2] زيد آل مسعد، أحمد. (2012م). أثر المزامنة القائمة على أدوات التواصل الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ع (39)، الرياض.
  - [3] الجحني، علي. (2004م). الأُسرة والأمن الفكري، السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب، المجلد الثالث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 20-22 أبريل.
- [4] المغامسي، سعيد فالج. (2004م). التربية بالحوار مع الشباب وأثرها في تحصيلهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية، الرياض: دار الوطن للنشر.
- [5] الخطيب، محمد. (2006م). الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدولي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- [6] سهلة، حمادة. (2004م). مسئولية الأُسرة في تحصين الشباب من الإرهاب، السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب، المجلد الثالث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 20-22 أبريل.
- [8] اللويحي، عبدالرحمن (1998). الغلو في حياة المسلمين المعاصرة، ط 5، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- [9] حريز، محمد الخطيب (2005). واقع الأمن الفكري، الاجتماع التنسيقي لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة حول (الأمن الفكري)، جامعة طيبة، من 20-22 سبتمبر، المدينة المنورة.
- [10] الحيدر، حيدر. (2001م). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، دكتوراه غير منشورة، القاهرة، أكاديمية الشرطة.
- [11] الحربي، عبدالله بن مزعل. (2009م). معوقات الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع (87).
- [12] أبو عراد، صالح بن علي (2010). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري تصور مقترح، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد (52)، المجلد (27)، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [13] السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز (2005). الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية. [14] (صالح، 2008، 240)
- [15] الغامدي، عبدالرحمن بن علي (2010). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [16] الشخبي، علي وآخرون. (2006م). الأصول الاجتماعية للتربية، القاهرة: المنار للطباعة.
- [17] الخان، بدر. (2005م). استراتيجيات التعلم الإلكتروني، (ترجمة على الموسوي، سالم الوائلي، ومنى التيجي)، حلب، شعاع للنشر والتوزيع.

- [20] كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ونادي دبي للصحافة. (2015). تقرير "وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، الصادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العربي، التقرير الأول، 2015.
- [21] تهامي، جمعه سعيد. (2015م). دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس: التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود.
- [24] أسعد، عمرو. (2011م). العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية، دراسة على موقعي يوتيوب والفيديو، دكتوراه، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- [25] نورمار، مريم نريمان. (2012م). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، ماجستير، الجزائر: جامعة الحاج لخضر، باتنة، قسم العلوم الإنسانية.
- [27] العتيبي، بندر بدر & الراشدي، سعيد. (2013م). التحديات التي توضحها شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (2)، العدد (9).
- [28] أبو خطوة، السيد عبد المولى & الباز، أحمد نصحي أنيس. (2014م). شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى كلية التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (7)، العدد (15).
- [29] مرسي، مشري. (2011م). شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة على الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد (395)، يناير.
- [1] Hof. W. (2004 AD). Media Violence, Social context and personality analysis of juvenile problem groups, Zeitschrift for medium psychologies (16).
- [7] Zimmermann. G. (2006 AD). Delinquency in male adolescents: the role of Alexithymia and Family structure, Journal of Adolescence (29)3.
- [18] Aycock, A., Garnham, C., & Kaleta, R. (2002). Lessons learned from the hybrid course project. Teaching with Technology Today, 8(6). Retrieved October 3, 2006, from <http://www.uwsa.edu/ttt/articles/garnham2.htm>
- [19] Steinbronn, P. Beisser, S. R., & EHybrid online coursework to enhance technology competencies of school principals. Computers in the Schools, 19(3/4), 191-205. 2002.
- [22] Beaudoin, C. E. (2008 AD). Explaining the Relationship between internet use and interpersonal Trust: Taking into Account Motivation and information Overload, Journal of Computer-Mediated Communication, 13 (3).
- [23] Zerrella, D. (2010 AD). The Social Media Marketing, O'Reilly Media.
- [26] Mechel D, Maduagwu (2010). Globalization and its challenges to National Culture and values A perspective from Sub. Saharan Africa Paper Presented at the international Roundtable the challenges of Globalization, University of Munich, 18-19 March.
- [30] Smock, A. D., Ellison, N.B., Lampe, C., & Wohn, D. Y., (2011). Facebook as a toolkit: A uses and gratification approach to unbundling feature use. Computers inhuman Behavior, 27, 2322-2329.

# CONCEIVED PROPOSAL TO EMPLOY ELECTRONIC COMMUNICATION TOOLS IN ACHIEVING INTELLECTUAL SECURITY FOR YOUNG PEOPLE IN HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS

**MANSOUR Z. ALKHATHLAN**  
**Assistant Professor of Higher Education**  
**Faculty of Education**  
**Prince Sattam Bin Abdulaziz University**

***ABSTRACT\_** The Current Research Aims to Develop A new Vision for the Electronic Youth at the University Level against the Ideas of Intellectual Extremism, which has Spread Significantly among the Youth, and the Discovery of the Role of Electronic Communication Tools in Influencing Young People at the University Level. The Research Sample Consisted of Young People at the University Level. The Questionnaires were used to Obtain the Required Data and the experts were used to Identify the Educational Mechanisms Necessary to Legalize the use of these Tools to Achieve the Intellectual Security of the University Youth Against the Extremist ideas. The Results of the Research came as Initiatives for University, and Society) to overcome the Negative Effects of Electronic Communication Tools. The Study Recommended a number of Recommendations, including the Implementation of the Proposed Scenario and the Establishment of Intellectual awareness Centers to play its role in Educating Young People and Immunizing them Against Extremist Ideas. The Study also Suggested Conducting some Future Studies, Social Development of Children in Saudi Society.*

***KEY WORDS:** Social Communication Tools, Educational Institutions, Intellectual Security.*